

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

## جامعة الأمم المتحدة: تقرير مجلس الجامعة وملاحظات المديرية العامة بشأنه

## الملخص

وفقاً للقرار ١٢٩ م ت/٥،٢،١، تحيل المديرية العامة إلى المجلس التنفيذي التقرير السنوي الصادر عن مجلس جامعة الأمم المتحدة بشأن أنشطة الجامعة للفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ إلى كانون الأول/يناير ٢٠١١. وتقدم أيضاً ملاحظاتها على أنشطة الجامعة وعلى التعاون بين اليونسكو والجامعة خلال تلك الفترة.

وتندرج الآثار المالية والإدارية للأنشطة المبلغ عنها في إطار الوثيقة م/٥.

الإجراءات المتوقعة من المجلس التنفيذي اتخاذها: القرار الوارد في الفقرة ٢٠.

١ - أنشئت جامعة الأمم المتحدة عام ١٩٧٣، وهي تضم جماعة دولية من العلماء تولد المعارف وتتبادلها، وتوطد القدرات التي تسمح بتعزيز أمن البشر وتنميتهم. وتسهم الجامعة بصفقتها مؤسسة أكاديمية ضمن منظومة الأمم المتحدة إسهاماً مباشراً في النهوض بالمعارف الوثيقة الصلة بدور الأمم المتحدة وعملها، وكذلك في تطبيق هذه المعارف في صياغة المبادئ والسياسات والاستراتيجيات وبرامج العمل السليمة. وتستطيع الجامعة أن تقدم هذه المساهمات بموضوعية ونزاهة، نظراً لما يضمنه لها ميثاقها من استقلال فكري، وبخاصة في اختيار الموضوعات ونشر النتائج. وقامت الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ بتعديل ميثاق الجامعة لكي يتسنى لها منح درجات الدراسات العليا.

٢ - وقد نمت جامعة الأمم المتحدة بحيث أصبحت تشمل شبكة عالمية من المعاهد والبرامج المعنية بالبحوث والتدريب تضم ١٥ معهداً وبرنامجاً في ١٣ بلداً، ويتولى تنسيقها مركز الجامعة في طوكيو. وبالإضافة إلى ذلك، يقدم مكتبان للاتصال، يقعان في باريس ونيويورك، ويركزان على اليونسكو ومنظومة الأمم المتحدة، الدعم النشط لمركز جامعة الأمم المتحدة.

٣ - وتؤدي الجامعة رسالتها من خلال العمل بالتعاون الوثيق مع شركاء آخرين في الأمم المتحدة ومع جامعات رائدة ومعاهد بحوث في كل أنحاء العالم.

### الموضوعات والبرامج الرئيسية في عامي ٢٠١٠ و٢٠١١

٤ - وفقاً للخطة الاستراتيجية لجامعة الأمم المتحدة (٢٠١١-٢٠١٤)، تمارس الجامعة نشاطها في إطار خمس مجموعات مواضيعية مترابطة تهدف إلى تعزيز البحوث الجامعة بين التخصصات، والتعليم على مستوى الدراسات العليا، ونقل المعارف، وتنمية القدرات في الموضوعات التالية: (أ) السلام والأمن وحقوق الإنسان؛ (ب) إدارة التنمية؛ (ج) السكان والصحة؛ (د) التغيير العالمي والتنمية المستدامة؛ (هـ) العلوم والتكنولوجيا والمجتمع.

٥ - وخلال فترة العامين ٢٠١٠-٢٠١١، اعتمدت الجامعة عدة مبادرات رئيسية، ولا سيما ما يلي:

#### ألف - برامج الدراسات العليا

تشكل برامج الدراسات العليا ولائحة المنح التي وضعتها الجامعة في عام ٢٠١٠، الإطار التشريعي لهذه المبادرة، فضلاً عما يتصل بذلك من نظم وسياسات وهياكل دعم مؤسسية. والغرض المنشود هو التصدي للتحدي الكبير الذي يواجه التعليم العالي والمتمثل في دمج المعارف من مختلف التخصصات في نهج شامل ومتكامل، حرصاً على ألا يثير "الحل" الذي يتم التوصل إليه من خلال فرع من فروع التخصص، "مشكلة" جديدة عندما يُنظر إليه من زاوية مختلفة. واستهلكت الجامعة بالفعل عدة برامج للدراسات العليا ومن ضمنها درجة ماجستير في العلوم في مجال الاستدامة والتنمية والسلام يمنحها معهد الاستدامة والسلام التابع لجامعة الأمم المتحدة (UNU-ISP)، ودرجة ماجستير في العلوم في مجال إدارة البيئة مع تخصص في مجال التنوع البيولوجي يمنحها معهد الدراسات العليا التابع لجامعة الأمم المتحدة (UNU-IAS).

#### باء - المعاهد التوأمة

اعتمد هذا المفهوم كخطوة استراتيجية لتعزيز حضور الجامعة في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، وتكثيف التفاعل في جهود البحث والتدريس بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. ولذلك أصبحت الجامعة تتجه نحو تبني بنية "التوأمة" فيما يخص المعاهد التابعة لها؛ وبالتالي سيكون لكل من معاهد الجامعة موقعان، أحدهما في بلد متقدم والآخر في بلد نام. واستهلكت حتى الآن علاقات توأمة أولية بين معهد ماستريخت للبحوث الاقتصادية والاجتماعية بشأن الابتكار والتكنولوجيا (MERIT، بهولندا) وشريكين هما هيئة البحوث الاقتصادية والاجتماعية (CRES، بالسنغال) وجامعة رنمين (بالصين)؛ وبين معهد الاستدامة والسلام التابع لجامعة الأمم المتحدة (ISP، باليابان) ومعهد الموارد الطبيعية في أفريقيا (INRA، بغانا) التابع للجامعة أيضاً؛ وكذلك بين معهد جامعة الأمم المتحدة للإدارة المتكاملة للتدفقات والمواد المادية (FLORES، بألمانيا) الجديد وعنصر يُنتظر إنشاؤه قريباً في موزمبيق.

٦ - ويعرض التقرير الكامل لمجلس جامعة الأمم المتحدة لعامي ٢٠١٠ و٢٠١١ النطاق الواسع للأنشطة التي اضطلعت بها الجامعة خلال هذين العامين.

### التعاون بين اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة

٧ - تشمل الأنشطة المشتركة التي اضطلعت بها اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١١ المجالات التالية:

٨ - التعليم: استمر التعاون القائم بين اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة من أجل تقييم ثمانية كراس جامعية وشبكات مشتركة بينهما. وتعاون معهد جامعة الأمم المتحدة للدراسات العليا من خلال برنامجه المعني بالتعليم من أجل التنمية المستدامة مع اليونسكو على نحو وثيق في عقد ندوات لدعم أنشطة عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة، وفي تبادل وجهات النظر بشأن تقييم أداء الجامعات من خلال جمع ممثلي المعاهد الأعضاء في شبكة تعزيز الاستدامة في الدراسات العليا وبحوثها (ProSPER.Net).

٩ - العلوم الاجتماعية والإنسانية: تم التركيز في الأنشطة المشتركة على إصدار تقرير شامل، يستند إلى الخبرة المستمدة من برنامج جامعة الأمم المتحدة للدراسات المقارنة عن التكامل الإقليمي (UNU-CRIS)، عن العلاقة بين الاندماج الإقليمي والحراك البشري. وسيكون هذا التقرير أول تقرير من نوعه يبحث سياسة الهجرة في إطار عمليات الاندماج الإقليمية في جميع أرجاء العالم. وقد تم إنشاء كرسي جامعي مشترك بين اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة في هذا المجال في إطار برنامج جامعة الأمم المتحدة للدراسات المقارنة عن التكامل الإقليمي، وذلك لمواصلة بحث هذه المسألة بالتعاون مع جامعة بريتوريا (بجنوب أفريقيا).

١٠ - العلوم الطبيعية: ركزت الأنشطة المشتركة على الاستدامة المائية والمياه الجوفية والأمن البشري، والمياه والتنوع الثقافي، والحد من مخاطر الكوارث، والمبادئ التوجيهية للسياسة العامة للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات فيما يخص تقييم المخاطر والحد منها في إطار الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، والحوكمة البحرية والتنوع البيولوجي، وإدارة غابات المانغروف - وأسفرت الأنشطة في هذا المجال عن إصدار الأطلس العالمي للمنعروف - والمعارف التقليدية ومعارف السكان الأصليين، وإدارة البيئة، وإدارة الاستدامة للأراضي الجافة الحدية، والبحوث المتعلقة بمؤشرات الابتكار. وبالإضافة إلى ذلك، ساهم معهد ماستريخت للبحوث الاقتصادية والاجتماعية بشأن الابتكار والتكنولوجيا التابع لجامعة الأمم المتحدة، في صياغة الفصل الأول من تقرير اليونسكو عن العلوم لعام ٢٠١٠: الوضع الحالي للعلوم في مختلف أنحاء العالم، "الدور المتنامي للمعرفة في الاقتصاد العالمي".

١١ - الاتصال والمعلومات: يواصل التعاون مع برنامج اليونسكو للتدريب المفتوح في ٢١ موضوعاً إنمائياً، وقد انضمت جامعة الأمم المتحدة إلى هذا البرنامج في أيار/مايو ٢٠٠٨.

١٢ - البرنامج المشترك بين القطاعات لثقافة السلام واللاعنف: تعد جامعة الأمم المتحدة والبرنامج المشترك بين القطاعات شريكين رئيسيين في معالجة المجموعات المواضيعية لجامعة الأمم المتحدة المتعلقة بالسلام والأمن وحقوق الإنسان؛ وإدارة التنمية. ويمكن أن يصبح المعهد الدولي لتحالف الحضارات التابع

لجامعة الأمم المتحدة والذي أنشئ حديثاً، طرفاً رئيسياً في تعزيز التفاهم داخل المجتمعات التعددية المعاصرة وفيما بينها.

١٣- العلاقات الخارجية وإعلام الجمهور: يركز التعاون القائم مع قسم إعلام الجمهور التابع لليونسكو على الترويج للفعاليات العامة التي تنظمها جامعة الأمم المتحدة بمقر اليونسكو وعلى بيع عدد من مطبوعات الجامعة في مكتبة اليونسكو.

### تعليقات المديرية العامة

١٤- تحيط المديرية العامة علماً مع الارتياح بالأنشطة التي نفذتها الجامعة خلال فترة العامين ٢٠١٠-٢٠١١، ولا سيما بالفصل الذي ورد في تقرير اليونسكو عن العلوم لعام ٢٠١٠: الوضع الحالي للعلوم في مختلف أنحاء العالم، "الدور المتنامي للمعرفة في الاقتصاد العالمي".

١٥- وتقدر المديرية العامة إسهام جامعة الأمم المتحدة المتواصل في برنامج اليونسكو للتدريب المفتوح.

١٦- كما تحيط المديرية العامة علماً مع الاهتمام باعتماد برنامج الدراسات العليا للجامعة ولائحة المنح، ولا سيما بالنظر إلى توجهه نحو جمع التخصصات في مجال البحوث.

١٧- وتعتز المديرية العامة بالمساهمات الواسعة النطاق لمعاهد الجامعة ومراكزها المعنية بالبحوث والتدريب، كما تقر باعتماد بنية "المعاهد التوأمة"، وترحب بتعزيز حضور الجامعة في المناطق النامية، ولا سيما في أفريقيا.

١٨- وتعرب المديرية العامة عن تقديرها للتعاون القائم بين جامعة الأمم المتحدة واليونسكو، ولا سيما فيما يتعلق بإنشاء الكراسي الجامعية المشتركة التي وفرت فرصة ممتازة لليونسكو كي تركز على المجالات التي يعالجها برنامج الكراسي الجامعية لليونسكو/توأمة الجامعات في الميادين الرئيسية المتعلقة بمهام وأهداف الأمم المتحدة.

١٩- وتتطلع المديرية العامة إلى تعزيز التعاون خلال فترة العامين القادمة ولا سيما في إطار برنامج توأمة الجامعات وبرنامج الكراسي الجامعية لليونسكو في ميدان التعليم العالي، وذلك لمتابعة أعمال المؤتمر العالمي للتعليم العالي الذي نظمته اليونسكو في عام ٢٠٠٩.

### الإجراءات المتوقعة من المجلس التنفيذي اتخاذها

٢٠- قد يرغب المجلس التنفيذي في اعتماد القرار التالي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - وقد درس الوثيقة ١٩٠ م ت/٦،

٢ - وإذ يعترف بالدور الرئيسي الذي تؤديه جامعة الأمم المتحدة بوصفها جسراً بين المجتمع الأكاديمي الدولي والأمم المتحدة،

- ٣ - ويعترف أيضاً بالمستوى الممتاز للعلاقات التي تطورت بين جامعة الأمم المتحدة واليونسكو على مر السنين،
- ٤ - يعرب عن ارتياحه لتطور برنامج جامعة الأمم المتحدة وأنشطتها؛
- ٥ - ويُعرب عن تقديره لتزايد مشاركة جامعة الأمم المتحدة في برامج اليونسكو وأنشطتها، وبوجه خاص برنامج الكراسي الجامعية والشبكات التابعة لليونسكو وجامعة الأمم المتحدة، والأولوية المتمثلة في أفريقيا؛
- ٦ - ويؤكد على الحاجة إلى مواصلة التعاون بين اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة في المجالات التي تمتلكان فيها خبرات وقدرات مشتركة، وذلك مثلاً من خلال إحياء برنامج تبادل الموظفين؛
- ٧ - ويدعو اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة إلى أن تتقدم إلية في دورته الثانية والتسعين بعد المائة (خريف عام ٢٠١٣) خطة للأنشطة المشتركة لفترة العامين ٢٠١٤-٢٠١٥؛
- ٨ - كما يدعو المديرية العامة إلى أن تطلع رئيس مجلس جامعة الأمم المتحدة على نص هذا القرار.